

06- التعليق على القواعد الأصولية لابن الاحام - فضيلة الشيخ اد سامي الصقير- 2 جمادى الآخرة 1441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه ولولاته امورنا ولجميع المسلمين امين رحمه الله تعالى في كتاب من قواعد الاصولية - 00:00:00

القاعدة الثالثة والثلاثون اول الصبح وانما واما الثاني وهو ان الاية مجملة قال رحمة الله واما الثاني وهو ان الاية مجملة فالذى عليهم محققون من الاصوليين من اصحابنا وغيرهم ان الاية غير مجملة وانما حكي اجمالها عن الحنفية. ذكره في المسودة لانه ان ثبت عرف في الكل كما قاله الجمهور فلا - 00:00:21

وان ثبت بعض كما قال الشافعى ومن وافقه فلا اجمال قالوا العرف في نحو مسحت بالمنديل البعض جوابه لانه الله بخلاف مسحت بوجهه ذكره ابن الحاجب واما الثالث وهو ان الامر بالفعل طيب وقوله ذكره في المسودة المسودة هذا الكتاب في اصول الفقه - 00:00:53

المجد اول من بدأ به المجد ثم ابنه عبد الحليم والد شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله ثم الشيخ تقي الدين كلهم كتبوا في هذه المسودة كتاب في اصول الفقه جمع - 00:01:15

من كتابات المجد ابو البركات ثم عبد الحليم الذي هو والد شيخ الاسلام رحمة الله. ثم ثم احمد ابن عبد الحليم ابن تيمية الذي هو الشيخ تقي الدين. نعم هو كتاب مطبوع - 00:01:37

احسن الله اليك قال رحمة الله واما الثالث وهو ان الامر بالفعل هل يكتفى في امثاله؟ الاتيان بما يقع عليه اسم ذلك؟ ام لا بد من استيعاب ذلك الاسم جوابه ان هذه المسألة فيها قولان للعلماء المسألة - 00:01:57

اسmek؟ ان هذه المسألة فيها قولان للعلماء اختار القاضي عبد الوهاب المالكي من ينصب الجزئين اما من يرفع الجزئين ما فيه يعني ان او ان فيه من العرب من ينصب الجزئين بها - 00:02:16

ومنه قول الشاعر اذا اشتد جنح الليل فلتأتى ولتكن خطاك خطاك خفافا ان حراسنا اسد اذا اشتد جنح الليل فلتأتى ولتكن خطاك خفافا الشاهد ان حراسنا اسد لو على اللغة الفصحي ان حراسنا اسد - 00:02:36

يعني يخفف ما يحصل من بعض المؤذنين في اشهد ان محمدا رسول الله بعضهم ينصب يقول اشهد ان محمدا رسول الله. هذا على اللغة الفصحي خطأ قلت اشهد ان محمدا رسول الله ما اتى الخبر - 00:03:03

اشهد ان محمدا رسول الله حق مثلا فتنتظر لكن لكن على هذه اللغة اه يمشي الحال. نعم لا البيت الشعر اذا اشتد جنح الليل فلتأتى ولتكن شوي شوي ان حراسنا استن لا يجيit - 00:03:24

الحراس اللي اسود ان حراسنا اوشدل الله اليك قال قال رحمة الله جوابه ان هذه المسألة فيها قولان للعلماء القاضي عبد الوهاب المالكي الاقتصر على اول ذلك الاسم والزائد على ذلك اما مندوب اما مندوب او ساقط - 00:04:04

القرافي في شرح التنقیح وكثير من من الفقهاء غالطة في تصوير هذه المسألة حتى خرج عليها ما ليس من فروعها قال ابو الطاهر فقال ابو الطاهر وغيره في قول الفقهاء - 00:04:27

التیم الى الكواعین او الى المرفقین او الى الابطین فيه ثلاثة اقوال ان ذلك يتخرج على هذه القاعدة هل يؤخذ باوائل الاسماء

فيقتصر على الكوع او باواخرها فيصل الى الابط ويجعلون كل ما هو من هذا الباب - [00:04:41](#)
يتخرج على هذه القاعدة وهذا باطن اجماعا في التيمم ان التيمم في الكوعين الى الكوعين فقط لقوله عز وجل فامسحوا بوجوهكم
وأيديكم منه واليد اذا اطلقت فانها يراد بها الكف - [00:04:56](#)

اليد عند الاطلاق يراد بها الكف اذاك اليك الكف والدليل على ان اليك يراد بها الكف انه في الوضوء. قال وايديكم الى المرافق وفي
التيمم قال امسحوا بوجوهكم وايديكم ولم يقل الى المرافق - [00:05:17](#)

دل هذا على ان اليك عند الاطلاق يراد بها ماذا؟ الكف ويؤيدتها ايضا قوله تعالى في السرقة والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما ويد
السارق تقطع من افضل الكف اذا التيمم الكف اذا الاصح الاقوال انه - [00:05:38](#)

بالكفين فقط وانه ايضا ضربة واحدة واما الحديث التيمم ضربتان ضربة للوجه وضربة لليدين الى المرفقين فهو ضعيف. نعم احسن
الله اليك قال رحمه الله ومنشأ الغلط اجراء احكام الجزئيات على الاجزاء - [00:05:59](#)

التسوية والتسوية بينهما ولا خلاف ان الحكم في الكل لا يقتصر به على جزئه فلا يجوز ركعة عن ركعتين في الصبح ولا يوم عن شهر
رمضان في الصوم ونظائره كثيرة - [00:06:21](#)

انما معنى هذه القاعدة اذا علق الحكم على معنى كلي له اذا علق اذا علق الحكم على مال كلي له محال كثيرة جزئيات متباعدة في
العلو والدنا والقلة والكثرة. هل يقتصر بذلك الحكم على ان المراتب؟ هذا موضع الخلاف - [00:06:36](#)

مثاله اذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركعت فاطمين امر بالطمأنينة فهل يكتفى بادنى رتبة يقصد فيها الطمانينة او يفعل
اعلاها؟ نعم. الصعب انه متى صدق الامر - [00:06:57](#)

حصل الامتثال وقوله رحمه الله اذا علق الحكم على معنى كلي له محال كثيرة وجزئيات ثم قال هل يقتصر بذلك الحكم على ادنى
الراتب او على اعلاها؟ نقول يقتصر على الادنى - [00:07:13](#)

الاجر فيحصل الامتثال الادنى لانه اذا اتى بالادنى صدق عليه انه اتى المطلوب مثال ذلك الطمانينة النبي عليه الصلاة والسلام امر
بالطمأنينة فالمؤلف يقول مثال اذا قال يعني هذا ليس حديث وانما اذا قال - [00:07:27](#)

ولو قال المؤلف رحمه الله واتى بحديث المسيح في صلاته احسن من يقول اذا قال يعني المسيح في صلاته قال ثم اركع حتى تطمئن
راكعا ما قدر الطمانينة ما هو القدر؟ هل المراد تطمئن؟ ادنى طمانينة؟ او اعلى طمانينة - [00:07:47](#)

يقول هنا ادنى طمانينة وضابط الطمانينة ضابطها ان يأتي بقدر الذكر وان يأتي بالذكر الواجب او قدره لناسيه ان يأتي بالذكر الواجب
او قدره لناسيه فمثلا لو انه رکع وقال سبحان رب العظيم - [00:08:07](#)

الآن اجرى طمانينة هذى. اقل طمانينة ولو بدأ الرکع بقدر سبحان دون ان يقول رب العظيم لم تصح الصلاة. اذا ادنى قدر للطمأنينة
هي ان يأتي بالذكر الواجب او قدره لناسيه - [00:08:31](#)

حينما اقول ا وقد لناسه لانه ربما يرکع ويمکث بقدر هذا الذکر ولكن لا يأتي بالذکر ويرفع حينئذ تصح الصلاة ولكن يجبه بسجود في
سجود السهو هذا ادنى شيء او اعلاه اعلاه قال اهل العلم اعلاه لامام عشر - [00:08:46](#)

اعلى التسبیح لامام عشر لا يجاوز العشر لان هذا مخالف لسنة النبي صلى الله عليه وسلم ولهذا قال انس بن مالك رضي الله عنه ما
صليت خلف امام قط اخذت صلاة ولا اتم صلاة من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:08](#)

وقال ما صليت خلف امام اشبه صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا الفتى يعني عمر ابن عبد العزيز قالوا فحزروا
تسبيحه في الرکوع والسجود فكان نحو من عشر تسبيحات - [00:09:30](#)

عشر تسبيحات. اذا الامام السنة ان لا يزيد على قدر العشر وليس المراد بقوله ان لا يزيد على قدر العشر انه يسبح عشر لا لان هناك
اذكار اخرى فلو مثلا ان الامام سبع ثلاثا سبحان رب العظيم سبحان رب العظيم سبحان رب العظيم سبحانك اللهم - [00:09:46](#)
ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي سبough قدوس رب الملائكة والروح هذا قدر عشر تسبيحات عبد الله. نعم. هذا قدر عشر تسبيحات اذا ليس
المراد عشرة انه يسبح لان هناك اذكار. النبي عليه الصلاة والسلام كان يقول سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي كما في حديث

عائشة. لما انزل الله - 00:10:08

اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا. قالت كان يكثر ان يقول في رکوعه وسجوده سبحان اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي. نعم - 00:10:31

الواجب عموماً لو ترك تسبيح الرکوع تسبيح السجود لو ترك الرکوع ما لا يجبر بسجود السهو لانه الرکوع رکن حتى لو جلس للتشهد مثلاً انسان جلس التشهد الاول ولكن لم يأتي بالتشهد غفل وقام وقام - 00:10:49

ترك الواجب الجلوس للتشهد الاول ذات الجلوس والذكر فيه واجب وليس رکناً والدليل على انه ليس رکناً انه لو كان رکناً لم يجبر بسجود السهو. والنبي عليه الصلاة والسلام حينما قام عن التشهد الاول جبره بسجود السهو. نعم - 00:11:14

احسن الله اليك قال رحمه الله وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم خلوا الشعرا وانقوا البشرة يقتضي التدلك هل يقتصر على ان رتبة او اعلاها بهذه الصور وهذه القاعدة في الجزئيات والمحال لا في الاجزاء. طيب يقول وكذلك قوله خلوا الشعرا - 00:11:37

وانقوا البشرة والواجب هو ايصال الماء الغسل وفي الوضوء الى البشرة لقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث التيمم فليتلق الله وليمسه بشرته وهذا يدل على انه اذا كان على اعضاء الطهارة - 00:11:56

في الحديث الاصغر او الاكبر ما يمنع وصول الماء الى البشرة وهي ما يعبر عنه العلماء بقولهم ما يمضوا عنه الماء الزيت دهن او وسخ ونحوه فإنه يجب حينئذ ان يزيل هذا المانع - 00:12:18

او ان يدرك الموضع حتى يتيقن او يغلب على ظنه ان الماء اصابه. يعني مثلاً لو كان عليه دهن فازلين ونحوه. اذا غسل سيرج ما معنى ينبع الماء؟ يمضوا الماء يعني يكون فقاعات - 00:12:38

هذا معنى ينبعوا الماء بمعنى انه يكون حائل. يجب حينئذ الدلك ان كان هناك جرم يجب ان يزيل الجرم ثم يغسل الموضع فيبقى قوله يقتضي يقتضي التدلك. نقول التدلك انما يجب - 00:12:55

اذا لم يتمكن من ايصال الماء الى البشرة الا بالدلك واما مع عدم ذلك فلا يجب لو انه وضع آية او رش على غسلها بالماء من غير ذلك فانه يجزئ لأن الواجب ايصال الماء الى محل - 00:13:13

على هذا نقول الدلك او التدلك تارة يكون واجباً وتارة يكون مستحبـاً فيجب اذا لم يمكن وصول الماء الا هـا لأن ما لا يتم الواجب به فهو واجب واما اذا امكن وصول الماء الى البشرة من غير جـلـك - 00:13:35

وحيـنـئـذـ يـكـونـ التـدـلـكـ اوـ الدـلـكـ مـسـتـحـبـ وـهـذـاـ القـوـلـ هـوـ القـوـلـ الـرـاجـحـ وـمـذـهـبـ الـاـمـامـ مـالـكـ رـحـمـهـ اللـهـ انـ انـ التـدـلـكـ اوـ الدـلـكـ وـاجـبـ فـرـظـ فيـ الـوـضـوـءـ وـلـهـذـاـ قـالـ القـطـاطـانـيـ رـحـمـهـ اللـهـ فـيـ نـوـنـيـتـهـ - 00:13:59

الغسل فرض والتلفف سنة وهو بمذهب مالك فرضان الغسل ايش فرض والتلفف سنة وهو بمذهب مالك فرطان نعم احسن الله اليك قال رحمه الله هذه صور هذه القاعدة في الجزئيات والمحال لا في الاجزاء - 00:14:21

ما الفرق بينهما ان الجزء لا يستلزم الكل فلذلك اجزأ الثاني دون الاول وادنى رتب الموالة موالة وليس الركعة ركعتين ولا اليوم شهرها وعبارة القاضي عبد الوهاب صحيحة في قوله - 00:14:51

يقتصر الاقتصار على اوله او نعم هو عبارة القاضي عبد الوهاب في صحيحه في قوله يقتصر الاختصار لا احسن يقتضي نسخة عندنا ثمانية ظاء وجاء فيقتصر وال الصحيح يقتضي. نعم - 00:15:10

كما في شرح تقييـحـ الفـصـولـ والمـفـروـضـ انـ انـ الـمـحـقـقـ وـذـكـرـهـ فـيـ الـاـصـلـ ويـقـولـ يـقـتـضـيـ فـيـ الـاـصـلـ فـمـثـلاـ يـقـولـ وـعـبـارـةـ القـاضـيـ عبدـ الوـهـابـ صـحـيـحـةـ فـيـ قـوـلـهـ يـقـتـضـيـ الـاـغـتـصـابـ يـكـتـبـ يـقـتـضـيـ وـيـضـعـ ثـمـانـيـةـ يـقـولـ فـيـ الـاـصـلـ - 00:15:35

يقتصر والتصحيح من شرح تلقيـحـ الفـصـولـ حتىـ يـنـتـظـمـ الـكـلـامـ اـحسـنـ اللـهـ اليـكـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ.ـ يعنيـ مـثـلاـ لوـ مـرـتـ اـيـةـ اوـ حـدـيـثـ خطـأـ المؤـلـفـ اـخـطـأـ فـيـ ماـ يـكـتـبـ الصـحـيـحـ وـيـشـارـ فـيـ الـهـامـشـ الـىـ اـنـهـ فـيـ الـاـصـلـ وـقـعـ - 00:15:58

خطـأـ اوـ سـبـقـلـمـ اوـ سـهـوـ اوـ نـحـوـ ذـلـكـ اـحسـنـ اللـهـ اليـكـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ عـبـارـةـ القـاضـيـ عبدـ الوـهـابـ صـحـيـحـةـ فـيـ قـوـلـهـ يـقـتـضـيـ الـاـقـتـصـارـ عـلـىـ اـولـهـ ايـ اـولـ رـتـبـهـ فـمـنـ فـهـمـ اـولـ اـجـرـ - 00:16:22

فمن فهم اول اجزائه فقد غلط انتهى قلت فإذا تقرر هذا فقد بطلان التفريع على هذه القاعدة اذا مسح الرأس حكم في الكل فلا يقتصر فلا يقتصر على جزئه - 00:16:40

لا حكم لا حكم في الكل فيقتصر على اجزاءه على احد القولين والله اعلم قال رحمة الله القاعدة الرابعة والثلاثون حتى في اللغة للغاية ومواضعها متعددة وهي في قوله تعالى حتى تنكح زوجا غيره كذلك - 00:16:56

ومعناها انتهاء التحرير ثابت بطلاق الزوج الاول عند وطى الثاني يعود الحليف الذي كان قبل الطلاق بعقد جديد وقال ابو حنيفة معناها الرفع والقدر. فيعود الحل كذا عندك كما قلت المفروظ انه عدلها من الاصل - 00:17:18

طيب يقول حتى في اللغة للغاية يعني الى ان معناها الى ان ومواضعها متعددة وهي في قوله تعالى حتى تنكح زوجا غيره وهذا في المطلقة ثلاثا اذا طلق الزوج زوجته اخر ثلاث تطبيقات - 00:17:42

فانها لا تحل له الا بعد ان تنكح زوجا غيره ولهذا قال الله عز وجل حتى تنكح زوجا غيره ولم يقل حتى تنكح غيره في فائدة وهي الاشارة الى انه لابد ان يكون النكاح صحيحا - 00:18:04

احترازا من نكاح التحليل المحلل فلو انه طلقها ثم تزوجت زوجا بقصد احالها للزواج الاول فان هذا النكاح لا يصح بأنه نكاح تحليل فهو نكاح باطل بجماع المسلمين ولهذا لعن النبي صلى الله عليه وسلم المحلل والمحلل له - 00:18:23

وسما المحلل تيسا مستعارا ولا تحل به المرأة لزوجها الاول ولكن ما هي نية المؤثرة في نكاح التحفيظ هل هي نية الزوج الثاني الزوج الاول انتهت ليس له سبب. هل هو نية الزوج الثاني او نية المرأة او - 00:18:52

وليها المشهور بالمذهب قالوا من لا فرقة بيده لا اثر لنيته من لا فرقة بيده لا اثر بنيته. والذي بيده الفرقة من الزوج فعلى هذا نية الزوج هي المؤثرة نية الزوج هي المؤثرة - 00:19:23

فلو انه تزوج نكاح رغبة ولكن الزوجة او ولد الزوجة يقصد التحليل النكاح على المذهب صحيح والقول الثاني ان نية الزوجة مؤثرة وانه اذا قصدت التحليل في هذا النكاح فانه لا يصح - 00:19:44

وقولهم رحمهم الله انها لا فرقة بيدها صحيح لكنها قد تنكح على الزوج حتى يطلقها اذا المعتبر على المشهور هو نية الزوج الاول نية الزوج الثاني. نية الزوج الثاني. اما نية الزوجة - 00:20:08

فلا تؤثر ويشهد لها هذا يعني استدلوا لعدم تأثير نية الزوجة في حديث امرأة عبد الرحمن بن الزبير حينما طلقها زوجها تبت طلاقها فتزوجت ابن عبد الرحمن امرأة نسيت - 00:20:32

امرأة رفاعة امرأة رفاعة طلقها رفاعة رضي الله عنه فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير فجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت انه ليس معه الا مثل غدبة الثوب يعني انه لا يقدر على الجماع - 00:20:58

قال لها اتریدین ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوق عسلتك ويدوق عسلتك وقوله اتریدین هذا يدل على ان ان نية الزوجة لا تؤثر طيب اذا النية المؤثرة هي نية الزوج الثاني - 00:21:15

فإذا كان عند العقد ينوي التحليل لم يصح واما اذا لم ينم التحرير فالنكاح صحيح لكن لو فرض ان الزوج الثاني تزوج هذه المرأة رغبة ثم بعد ما تزوجها ودخل بها جاء الزوج الاول - 00:21:37

وقال له انت تعلم الحال وان الاسرة قد تفرقت بسبب طلاقها لها فطلقها جزاك الله خيرا واعطيك كذا وكذا يجوز او لا نعم يجوز يجوز سيكون هذا من باب الخلع من - 00:22:00

الاجنبي فإذا رضيت الزوجة بهذا فلا حرج. اذا المعتبر للحل والحرمة والصحة والفساد حال ماذا؟ الزوج الثاني حال العقد نعم يقول حتى تنكح زوجا غيره كذلك. ومعناه انتهاء التحرير. ثابت بطلاق الزوج الاول - 00:22:22

عند وطى الثاني واقول عند وطى الثاني ايضا يفيد فائدة وهي انه لا تحل بمجرد العقد لابد من الدخول. قال فيعود الحل الذي كان قبل الطلاق بعقد جديد يجدد العقد - 00:22:48

الآن عقد تزوجها بنكاح ماذا وايضا تجديد العقد محل نظر المفروض مثل هذا يحرم منها تعزيرا له السلام نعم قال ايش ايه اذا كان

هذا خبرا عن ماضي وطلق من قبل. او طلق من قبل ولا لا؟ اي نعم - [00:23:26](#)
اذا كان طلق ثم يقول لوالده اني طلقت يقع الطلاق اي نعم اذا اذا لم يتلفظ ولم يقع طلاقه يكون خبرا كاذبا ما يقع - [00:24:15](#)